



## أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في تمكين المرأة

أ. ناهد محمود الحجاجي

د. ناجية حسن الغرياني

قسم الاقتصاد المنزلي

قسم الاقتصاد المنزلي

كلية الزراعة - جامعة طرابلس

كلية الزراعة - جامعة طرابلس

## ملخص الدراسة

أضحى تمكين المرأة من القضايا الملحة في عصرنا الحالي والتي يتطلب البحث عن سبل تحقيقها ومن الوسائل التي تؤدي إلى تحقيق تمكين المرأة هي المشروعات الصغيرة بوصفها ذات طبيعة مرنة، ولذلك كان لا بد من تشجيع عمل المرأة في هذا القطاع ومحاولة تذليل كل العقبات التي تواجهها وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية المشروعات الصغيرة في تمكين المرأة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لاتفاقه مع طبيعة البحث موضع الدراسة وتوصلت الدراسة الى جملة من التوصيات اهمها، العمل علي نشر ثقافة المشروعات الصغيرة، وخاصة بين فئة النساء الشابات، والباحثات عن فرص استثمارية جادة ومساعدتهن على استغلال مدخراتهن المحدودة في انشاء مشروعات ناجحة، كما توصي الدراسة الى تقديم المساعدات والتسهيلات لدعم عمل المرأة على اقامة المشروعات الصغيرة وبذل الجهود وتذليل كافة العقبات والصعوبات التي تواجهها،

**الكلمات المفتاحية:** المشروعات الصغيرة، التمكين، تمكين المرأة

**Abstract**

Empowerment of women has become one of the pressing issues in our time, which requires searching for ways to achieve it. One of the means that leads to achieving women's empowerment is small projects, as they are of a flexible nature. Therefore, it was necessary to encourage women's work in this sector and try to overcome all the obstacles they face. The study aimed to identify the importance of small projects in empowering women, and the descriptive approach was used for its agreement with the nature of the research under study. Exploiting their limited savings to set up successful projects. The study also recommends providing assistance and facilities to support women's work in setting up small projects, making efforts and overcoming all obstacles and difficulties they face.





## المقدمة

تشهد العديد من دول العالم في السنوات الاخيرة اهتماماً ملحوظاً ومتزايداً بالدور الحيوي والمهم للمشروعات الصغيرة حيث أصبح ينظر اليها بانها احدى دعائم زيادة الدخل ورفع مستوى معيشة الافراد ومن ثم زيادة دعم الاقتصاد الوطني، وقد أولى الاهتمام من قبل المؤسسات الحكومية والمنظمات والغرف التجارية والصناعية ورجال الاعمال من خلال توفير الفرص والقروض المالية والاستشارات الادارية وتنمية التعاون بينها لزيادة الكفاءة الانتاجية.

و تؤدي المشروعات الصغيرة دوراً كبيراً في كسر حاجز البطالة وتوفير فرص العمل وتنوير الافكار والتشجيع على الانخراط في الاعمال الخاصة والابداع والابتكار، واكتساب المهارات الفنية والتقنية وبالتالي فهي تساهم في استقطاب أعدادا كبيرة من الأيدي العاملة ، ومن تم القدرة على دعم التنمية الاقتصادية التي اصبحت مظهراً جلياً لتحقيق النمو والرفاهية في جميع المجالات.( الزهراني، 2013، 1) وفي هذا السياق فقد اجريت العديد من البحوث والدراسات في هذا الشأن حيث اكدت دراسة إهلمان ورومانو (2019) الى أن الاهتمام بتنمية المشروعات الصغيرة هو من أهم محركات الاقتصاد والسلام الاجتماعي، حيث تمثل المشروعات الصغيرة نحو 90% من منشآت الأعمال على المستوى العالمي، كما تخلق 50% من الوظائف و60 - 70% من القيمة المضافة للاقتصاد.(اهلمان ورومانو، 2019، 1)

وقد زاد الاهتمام بالمشروعات الصغيرة التي تديرها المرأة لما تقوم به من ادوار رئيسية في مساندة اسرتها وذلك لتحسين وضعها الاقتصادي

وقد وضعت قضية النهوض بالمرأة وتمكينها كأحد الأولويات على جدول أعمال دول العالم ويجري تنفيذ جهود هيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن التمكين ومجالاته في سياق حقوق المرأة والعمل والعدالة الاجتماعية، حيث أكدت توصيات الندوة العلمية حول التمكين الاقتصادي للمرأة بليبيا (2021) تحت شعار المرأة شريك اساسي لتحقيق التنمية والتعجيل بنجاحها الى أهمية المشروعات الصغيرة وزيادة الوعي حول التمكين الاقتصادي للمرأة و استثمار كل الموارد البشرية في المجتمع.( مركز الدراسات الاجتماعية ، 2021)

كما تؤكد منظمة الامم المتحدة للمرأة الى أن هناك الكثير من الجهود لجعل المرأة شريكاً كاملاً وفاعلاً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية باعتبارها ركناً أساسياً في التنمية البشرية الشاملة كمنتجة ومستفيدة، وتحسين وضعها في المجتمع الذي يعاني من أزمات متنوعة ومتعددة تمس مختلف نواحي الحياة الاجتماعية والإقتصادية والبيئية.( هيئة الامم المتحدة للمرأة الدول العربية )وتناقش





الدراسة في جانبها النظري أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في تمكين المرأة من حيث المفهوم و الأهمية والخصائص والمكونات .

### مشكلة الدراسة

تعتبر المشروعات الصغيرة في وقتنا الحاضر إحدى المرتكزات الأساسية لخلق الثروة و المساهمة في تنمية المجتمع وهذا ماتسعى معظم الدول القيام به من خلال الاهتمام أكثر بهذا القطاع حيث أضحت سياسة تشجيع المشروعات الصغيرة من اهم المداخل التي تتبناها معظم الدول وتدعمها لحل العديد من المشكلات التي من خلالها يتم تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وتحتل المرأة اهتماماً مميّزاً في المجتمعات والتي حثت على دعم المرأة وتشجيعها على اقامة المشروعات الصغيرة ، كونها تشكل مفتاحاً أساسياً في النهضة والإنتاج بما يحقق التنمية المستدامة للمجتمع، ويشير تقرير هيئة الأمم المتحدة للمرأة في الدول العربية إلى أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا يشارك سوى 20.5% من النساء في القوى العاملة، حيث اشارت التقديرات إلى أن 23% من النساء في المنطقة يشاركن في العمالة الهشة مقارنةً بنسبة 33% للرجال، ويعود السبب الرئيسي وراء انخفاض معدلات المشاركة النسائية في المنطقة إلى مجموعة من العوامل المترابطة، منها الأطر التنظيمية ومحدودية الوصول إلى التدريب الملائم، والأعمال المنزلية، وسوء ظروف العمل، وعدم قدرة أسواق العمل على توليد وظائف لائقة بها كما اشارت دراسة رومانو(2019) طبقاً لدراسات البنك الدولي إن العالم يحتاج خلق نحو 600 مليون وظيفة بحلول 2030 لمواجهة تزايد حجم القوى العاملة، وهو ما يجعل الاهتمام بالمشروعات الصغيرة وريادة الاعمال أولوية هامة للكثير من الحكومات في دول العالم ومن ابرز التوصيات التي خرج بها مؤتمر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بليبيا المنعقد في تونس(2019) مع سيدات الأعمال والناشطات الليبات حول تمكين المرأة حيث اكدت الوكالة على التزامها في المساهمة على تحسين بيئة تمكين المرأة للمشاركة في الاقتصاد و اتاحة فرص التدريب، وإنشاء شبكة استشارية نسائية، ومواصلة الحوار وتبادل المعلومات حول الموضوعات ذات الاهتمام بقضايا المرأة، و أن من أهم الاجراءات التي يجب اتباعها في الوقت الحاضر هو التشجيع على اقامة المشروعات الصغيرة حتى تكفل مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والاجتماعية واعتمادها على الذات ، والقضاء على كل أنواع التبعية واستكانتها اجتماعيا واقتصادياً، اذ يعد دور المرأة في أى مجتمع هو أحد المقاييس الذي يعبر عن نمو المجتمع وتطوره، لذلك فإن هذه الدراسة تطرح إشكالية يمكن صياغتها في السؤال الرئيسي الآتي ما أهمية المشروعات الصغيرة وما دورها في تمكين المرأة؟



من خلال الإشكالية العامة التي تتناولها الدراسة يمكننا عرض التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مفهوم واهمية المشروعات الصغيرة وماهي خصائصها؟
2. ما مفهوم التمكين وما هي مبادي وانواع التمكين؟
3. ما دور المشروعات الصغيرة في تمكين المرأة؟

### أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الى ابراز اهمية المشروعات الصغيرة ودورها في تمكين المرأة ويتطلب ذلك تحقيق الاهداف الفرعية التالية وذلك من خلال:-

1. التعرف على مفهوم المشروعات الصغيرة وخصائصها.
2. التعرف على مفهوم التمكين و مبادي وانواع التمكين.
3. التعرف على دور المشروعات الصغيرة في تمكين المرأة.

### أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة أهمية كبيرة انطلاقاً من المكانة التي تحتلها المشروعات الصغيرة في معظم دول العالم، و تبرز الأهمية من جوانب مختلفة فهي تلقي الضوء على قطاع هام وحيوي وذي تأثير على الأفراد والمجتمعات، والقدرة على الإسهام الفعال في عملية التنمية وتحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية وتستمد الدراسة أهميتها من خلال الآتي.

1. تسليط الضوء على الدور الفعال الذي تلعبه المشروعات الصغيرة في توفير فرص عمل وتوعية المجتمع بأهمية المشروعات الصغيرة .
2. تعتبر المشروعات الصغيرة ودورها في تمكين المرأة من القضايا الإجتماعية المعاصرة نظراً لتعاظم الدور الذي يمكن أن تلعبه المرأة في عملية التنمية والذي يستلزم ضرورة توجيه الإهتمام والبحث في الموارد المتاحة نحو رفع وزيادة قوة المرأة ومكانتها لزيادة مشاركتها بفاعلية في عملية التنمية.
3. استكمالاً للدراسات التي تناولت المشروعات الصغيرة ودورها في تمكين للمرأة بجوانبه المختلفة.
4. في ظل الظروف والمتغيرات التي يمر بها المجتمع تركز الدراسة على موضوع هام وهو تمكين المرأة كون عملية التمكين جزء جوهري وأساسي في تنمية المجتمع.

### منهج الدراسة



اتبعت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره انسب المناهج لتحقيق الهدف منها وذلك لان المنهج الوصفي يتناول الابحاث والدراسات التي تبحث في " ماهو كان" والان في المجتمع من ظواهر وقضايا معينه ويستخدم طرقا وادوات لجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات .

### مصطلحات الدراسة

تتمثل مصطلحات الدراسة في توضيح التالي

**المشروعات الصغيرة:** " كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستعمل فيه تقنية غير معقدة ويتميز بقله رأس

المال المستثمر ويعتمد على تشغيل العمالة بشكل أكبر. (عبد الله، 2016، 8)

كما تعرف هي المشروعات التي تمتلك وتعمل بشكل مستقل اي انها تتصف بالاستقلالية والتفرد والتميز. ( شعت، عزام، 2020، 11)

**التمكين** " هو زيادة قوة الفرد باكسابه المعارف والمهارات والمعلومات لمساعدته على تحسين ظروفه المعيشية والمساهمة الايجابية في رفاهية اسرته رغم الامكانيات المحدودة. ( بركات، حافظ، 2021. 68)

**المرأة** هي كيان إنساني مستقل تتمتع بالقيمة الإنسانية كاملة أسوة بالرجل، ولها حقوق وعليها واجبات مساوية للرجل في جميع المجالات دون استثناء. (شعت، وعزام، 2020، 5)

**تمكين المرأة** هي زيادة حجم مشاركة المرأة في سوق العمل، وزيادة درجة استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية، والعمل على زيادة قدرة المرأة واعتمادها على ذاتها من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية. (خليفة، 2020، 1050)

### الاطار النظري والدراسات السابقة

#### اولاً الدراسات السابقة

1- **دراسة الصويلح (2021)** هدفت الدراسة الى التعرف على دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته للدراسة واشتمل مجتمع البحث على (1097) سيده صاحبة مشروع صغير بمحافظة الأحمدية بدولة الكويت، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من السيدات صاحبات المشاريع الصغيرة وعددهن (70) سيده، وبلغت عينة الدراسة الاستطلاعية (30) سيده، قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الأساسية لأخذ آراء عينة البحث في عبارات الإستبيان وتوصلت النتائج الى:- اتضح دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت في توفير الوزارة للخطط والاستراتيجيات لإقامة المشروعات الصغيرة، والآليات لضمان الائتمان الممنوح للمشروعات الصغيرة،



- اهتمام الوزارة بتأسيس حاضنات المشروعات التي تراعي المواصفات العالمية، وان الآليات التي تقوم بها وزارة الشؤون الاجتماعية لتمكين المرأة تمثلت في تأسيس مؤسسات تمويلية خاصة بتمويل المشروعات الصغيرة، و تسهيل إجراءات تسويق منتجات المشروعات الصغيرة بشكل أكبر إلى الأسواق الخارجية ،

- وضع برامج تدريبية للقائمين على إدارة المشروعات الصغيرة ورفع مهاراتهم الإدارية والتسويقية، وأن المعوقات التي تقف عائقاً دون دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة تمثلت في الإجراءات البيروقراطية وطول متطلبات الأوراق المستندية، والضمانات والمشاكل الناتجة عن التأخير في السداد ، وعدم إدراج أسهم المشروعات الصغيرة بالبورصة.

2- **دراسة حيفري(2021)** هدفت الدراسة إلى إبراز تميز المرأة في خوضها تجربة العمل في المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي لطالما تم ربطها بقضايا النوع الاجتماعي، الذي ساهم في تمكين المرأة وإنشاء مؤسسات صغيرة وتكوين النساء عبر القرى والأرياف بما فيهن الماكثات في البيت والنساء اللواتي تواجه ظروفًا اجتماعية قاسية، والتأكيد على دور التدريب التكويني في ترقية المرأة وفي تمكينها من المشاركة في تسيير مختلف القطاعات، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن وتوصلت الدراسة إلى أن الجزائر سعت إلى اعتماد استراتيجيات تنموية مستحدثة منها التمكين الاقتصادي لأنه من أكثر المفاهيم اعترافاً بالمرأة كعنصر فاعل في النسيج الاقتصادي ويجعل من التنمية أكثر مشاركة بين النساء.

3- **دراسة عباس(2020)** هدفت الدراسة الى التعرف على المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر من حيث تعريفاتها المختلفة والخصائص ودورها في التنمية الاقتصادية بشكل عام، والى وضع تلك المشروعات الصغيرة في مصر بشكل خاص ودورها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ، وماهي طبيعة التحديات التي تواجهها وماالجهود المبذولة لمواجهة تلك التحديات. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية.

- تساهم المشروعات الصغيرة بشكل كبير في التنمية الاقتصادية في معظم دول العالم نظرا لكونها مصدر لتشغيل الشباب وزيادة الدخل والحد من الفقر ، و المساهمة في تعزيز معدلات النمو الاقتصادي والمساهمة في خلق الناتج المحلي.

- تزايد أعداد المشروعات الصغيرة في مصر بشكل كبير، الأمر الذي جعل منها مصدر مهم في تعزيز التنمية الاقتصادية ومساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي بنسبة تصل الى 80%، بينما تسهم في التشغيل بنحو 75 %



- تتعدد التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة في مصر، وأبرزها مشكلة الحصول على التمويل، والتسويق الداخلي والخارجي، فضلا عن نقص الدعم الفني والتكنولوجي والترابط مع المشروعات الكبرى، وهو ما تسعى الحكومة المصرية الى الحد منه من خلال برامج الدعم المالي المتمثلة في قروض ومبادرات بعض البنوك.

4- **دراسة الوليدات والخروف (2019)** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع المشاريع الصغيرة المدارة من قبل النساء في مدينة مادبا وذلك من خلال التعرف إلى الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية صاحبة المشروع الصغير، كما هدفت الى التعرف على الأسباب التي دفعت السيدات للمبادرة بإقامة المشاريع، و أهم الصعوبات التي تواجه صاحبات المشاريع في تنفيذها، والعوامل التي ساعدت على نجاح المشروع، و الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على المرأة والأسرة جراء إقامة مشاريع صغيرة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي و المنهج النوعي بهدف تحقيق فهم أعمق للأسباب التي قد تدفع المرأة لإنشاء مشروع صغير، والصعوبات التي واجهتها والآثار المترتبة عليها وتوصلت النتائج الى أن لأغلب أفراد العينة يمتلكون خبرة لا تقل عن أربع سنوات في مجال مشاريعهن، كما بينت النتائج أن أغلب المشاريع تمثلت بالمشاريع الخدمائية وكان الدافع من وراء انشاءها هو تحسين دخل الأسرة. وأظهرت النتائج الى أن المرأة صاحبة المشروع تعاني من كثرة الالتزامات الأسرية الملقاة على عاتقها، كما أنها تعاني كثيرا من السلوكيات السلبية التي تخرج من أفراد المجتمع. وأجمعت افراد العينة على أن الاصرار والارادة والصبر هي عوامل لها دور كبير في إنجاح المشروع.

5- **دراسة الشويرف والبيباص والباصبي (2019)** هدفت الدراسة الى التعريف بمفهوم المشروعات الصغيره في ليبيا ومقارنتها ببعض تجارب الاخرى كما سعت الدراسة الى دراسة واقع البطالة وحجمها داخل الاقتصاد الليبي ومن ثم بيان أثر المشروعات الصغيرة في الحد من البطالة وذلك باتباع المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على تحليل المؤشرات الاقتصادية والبيانات والإحصاءات المنشوره في بعض التقارير والنشرات الإحصائية وكشفت النتائج

- ان المشروعات الصغيرة الفردية هي النمط الغالب على المشروعات الصغيرة في ليبيا وتضم اعداد كبيرة من القوى العاملة سواء الوطنية أو الاجنبية مما يجعل منها حلا لمواجهة مشكلة البطالة داخل الاقتصاد الليبي .

6- **دراسة صافي، والطراونة (2018)** هدفت الدراسة الى التعرف على أثر المشروعات النسوية الصغيرة على تمكين المرأة الريفية الفلسطينية اقتصاديا دراسة ميدانية مطبقة على النساء الحاصلات على المشروعات الممولة في ريف محافظة رام الله والبيرة 2006-2016، وسعت الدراسة الى الاجابة على التساؤل الرئيسي الذي يدور حول علاقة امتلاك المرأة لمشروع ممول بتمكينها اقتصاديا، و قد تم



الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي و تصميم استبانته كاداة لاستقصاء اراء عينة عشوائية منتظمة من النساء الريفيات في محافظة رام الله والبيرة واللواتي حصلن على مشروع ممول وبلغ افراد العينة (142) امرأة يشكلن 15% من مجتمع الدراسة وشارت نتائج الدراسة الى

- وجود تحسن في جميع المجالات الاستقلال المادي، حرية اتخاذ القرارات، تقسيم العمل والتي تساهم في وصول المرأة الفلسطينية الريفية الى مرحلة التكين الاقتصاد من وجهة نظرهم.
- وجود فروق دالة إحصائية عند  $(0.05 \leq \alpha)$  بين متوسطات اجابات المبحوثات لاثرا امتلاك المرأة لمشروع صغير وتمكينهن تبعاً للمتغيرات المستوى التعليمي الحالة الاجتماعية، ملكية المشروع باستثناء عامل الاستقلال المادي حيث تبين وجود فروق في الاجابات تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح فئة العزباء

7- دراسة الزهراني (2013) هدفت الدراسة إلى التعرف على إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بمنطقه الباحه ، وبلغت عينه الدراسة (250) سيدة صاحبة مشروع صغير، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات العامة للأسرة ، واستمارة خاصة لصاحبه المشروع ، واستبانته إدارة المشروعات الصغيرة ، واستبانته التنمية الاقتصادية للأسرة ، واستبانته التنمية الاجتماعية للأسرة ، وتم الاعتماد على بعض التحليلات الإحصائية لمعالجه بيانات الدراسة وأظهرت النتائج

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01)(0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في مرحلة تحديد الأهداف ، والتخطيط ، والتنفيذ ، والتقييم لإدارة المشروعات الصغيرة
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة (0,01) و (0,05) بين محاور استبيان إدارة المشروعات الصغيرة واستبيان التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ومتغيرات الدراسة
- ومن توصيات البحث هي ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة سيدات صاحبات المشروعات الصغيرة من حيث تبصيرهم بالاتجاهات الايجابية للعمل بالمشروعات الصغيرة ، وتحديد الاتجاهات السلبية لمعرفة الاحتياجات اللازمة لمعالجتها وطرق التغلب عليها .

٢- كما اوصت الدراسة بضرورة عمل برامج وندوات توضح أوجه الخدمات المختلفة التي تقدمها الدولة للأسرة وكيفية الحصول والاستفادة منها وأساليب الحفاظ عليها.

#### التعقيب على الدراسات

تناوت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات حول المشاريع الصغيرة فمنها من تناول دور المشاريع الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية، وطبيعة المشاريع التي تديرها المرأة، واثار المشروعات النسوية الصغيرة





الممولة في تعزيز مشاركة المرأة لتنمية المجتمعات المحلية، و العقبات التي قد تمنع المرأة من المشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وكيفية التغلب على المعوقات التي قد تحول دون تحقيق أهدافه، و أثر كفاءة العملية الإدارية للمشروعات الصغيرة على نجاح تلك المشروعات ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسات في تحديد اشكالية الدراسة والاطار الفكري للدراسة

تنوعت المناهج التي اتبعتها الدراسات السابقة والتي تناولت المشروعات الصغيرة ومفهومها وخصائصها، حيث اتبعت دراسة (صافي والطراونه 2018) منهج المسح الاجتماعي واتبعت دراسة ( صويلح 2021) المنهج الوصفي الارتباطي، كما اعتمدت كل من دراسة حيفري (2020) منهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن ودراسة الوليدات والخروف (2019) منهج الوصفي التحليلي والمنهج النوعي ، ودراسة الشويرف والبيباص والبصاصي (2019) وعبد الله (2015) والزهراني (2013) منهج الوصفي التحليلي، وجل الدراسات المختيرت الاستبيان كاداة للدراسة

تفاوتت الدراسات السابقة في تناول المجالات الخاصة بالدراسة والمتغيرات التي تؤثر فيها، فقد كان التركيز في تلك الدراسات على متغيرات مثل الحالة الاجتماعية ، والمؤهل العلمي ، والعمر، ومدة الخدمة ، أما الدراسة الحالية فقد تناولت الاطار الفكري و الدور الذي تقوم به المشروعات في تمكين المرأة ، واطهرت الدراسات السابقة أن هناك معوقات ومشاكل أمام المشروعات الصغيرة تحد من مساهمه المرأة في التنمية، بالرغم من أن هناك اهتماما بالمرأة من قبل دول العالم الأمر الذي يتطلب المزيد من الأبحاث والتشجيع على اجراءها.

### ثانياً الادب النظري

#### مفهوم المشروعات الصغيرة :

تزخر الأدبيات بالعديد من التعريفات المختلفة للمشروعات الصغيرة والتي تختلف باختلاف الدولة، حيث لا يوجد تعريف جامع شامل للمشروعات الصغيرة، ذلك لأن مصطلح المشروع الصغير يحمل بين جوانبه العديد من التساؤلات ومنها(نوع المشروع الصغير، الحد الأدنى لعدد العاملين به، توزيع منتجات المشروع، شكل الإدارة والتنظيم بتلك المشروعات، حجم رأس المال). (عباس، 2020، 9) وهناك عدة تعريفات للمشروعات الصغيرة منها

- تعرف منظمة العمل الدولية المشروعات الصغيرة على أنها وحدات تنتج وتوزع سلع وخدمات، وتتألف غالباً من منتجين مستقلين، ويعتمد المشروع على عنصر العمل من داخل العائلة ، وبعضهم يستأجر عمالاً وحرفيين، وعادة ما تكسب دخولاً غير منتظمة وتهيئ فرص عمل غير مستقرة. (عباس، 2020، 6)



- اما البنك الدولي فيعتمد على إستخدام معيار عدد العمال في تعريف المشروعات الصغيره وذلك بانه الذي يعمل بها حتى 50 عامل، اما المشروعات المتناهية الصغر حتى 10 عمال بينما المشروعات المتوسطة حتى 300 عامل ومازاد عن ذلك فهو مشروعات كبرى. (العماري، 2019، 16)
- تعرف منظمة العمل العربية (ALO) المشروعات الصغيرة بانها غير المسجلة لدى الاجهزة الحكومية والتي تقوم بانتاج وتوزيع السلع والخدمات وتتالف من منتجين مستقلين يستخدمون عادة اما عمال من العائلة او مستاجرون وحرفيون اخرون وتعتمد على رؤوس اموال غير ثابتة وتكتسب دخلا غير منتظم وتهيئ فرص للعمل غير مستقرة. ( عطية، 2021، 16)
- وتعرف المشروعات الصغرى والمتوسطة في ليبيا بموجب قرار رئاسة الوزراء (اللجنة الشعبية العامة سابقا) رقم (109) لسنة 2006 على أنها مجموعة المشروعات الإنتاجية والخدمية التي يمتلكها القطاع الخاص، وهي مشروعات تتميز ببساطتها، وعدم استخدامها للتقنيات المعقدة. (الورفلي، 2006، 87)
- كما يعرف صندوق ضمان الأقرض في ليبيا المشروعات الصغيرة بانها مشروعات تتضمن النشاط الفردي او النشاط التشاركي ويدار النشاط الفردي من قبل مالكةا مباشرة، و النشاط التشاركي ينشأ على أساس المشاركة، بحيث لا يقل عدد المشاركين فيها عن (2) ولا يزيد عن (10) أشخاص. (الورفلي، 2006، 87)
- كما يقصد بالمشروعات الصغيرة بانه المشروع الذي يديره أصحابه بشكل فعال ويحمل الطابع الشخصي بشكل كبير ويكون محليا إلى حد كبير في المنطقة التي يعمل فيها وله حجم صغير نسبيا في الصناعة التي ينتمي إليها ويعتمد بشكل كبير على المصادر الداخلية لتمويل رأس المال من أجل نموه. (عبد الله، 2016، 7)
- كما تعرف المشاريع الصغرة هي "كل نشاط لإنتاج سلع وخدمات تستعمل فيه تقنية غير معقدة ويتميز بقلة رأس المال المستثمر ويعتمد على تشغيل العمالة بشكل أكبر. ( أمجد، 2015، 8)
- كما تعرف بانها نشاط تقوم به الأسرة لإنتاج بعض السلع التجارية البسيطة من خلال الاستخدام الأمثل للقدرات والمهارات والطاقات والموارد الأسرية المتاحة بهدف زيادة الدخل وتحسين مستواها المعيشي. (الصويلح، 2021، 488)



- كما يتباين مفهوم المشروعات الصغيرة في بعض الدول العربية من دولة الى اخرى ويأتي الاختلاف الذي يركز على عدد الافراد المشاركين في المشروعات الصغيرة ، ففي جمهورية مصر تسمى مشروعات صغيرة يكون العدد اقل من 50 عاملا، اما في المملكة السعودية يتراوح عدد الافراد بين 1-20 عامل ، وفي المملكة الاردنية تسمى مشروعات صغيرة اذا كان العدد من 2-10، وفي الجزائر يتراوح العدد بين 10-49 وفي العراق يتراوح عدد العاملين بالمشروعات الصغيرة بين 1-9.(الشويرف، البباص، البباصي، 2019، 310)

ومن خلال ماتقدم نرى انه من الصعب تحديد تعريف واضح وشامل للمشروعات الصغرى، إلا أنه يمكن القول ان معظم التعريفات اعتمدت على المعيار الكمي في تعريف المشروعات الصغرى. حيث تركز التعريفات على عدد الاشخاص المالكون للمشروع فيمكن ان يمتلكه شخص أو عدد قليل من الأشخاص ؛ وبالتالي استثماراته محدودة، والى جانب عدد الاشخاص راس المال كذلك الذي يساهم في تحديد مسمى المشروعات الصغيرة، ويمكن التوصل الى تعريف عام للمشروعات الصغيرة الى انها عبارة عن أنشطة واعمال تقوم بها افراد محدودة تدار براس مال قليل نسبيا على المستوى المحلي بهدف تحقيق عدة اهداف مرغوبة .

### أهمية المشروعات الصغيرة :

للمشروعات الصغيرة أهمية كبرى لما تتميز به من مرونة وقدرة على التكيف مع الرغبات واحتياجات الفرد، كما أن المشاريع الصغيرة تستطيع أن تساهم في الإنعاش الاقتصادي والاجتماعي، وتساهم في توفير مناصب عمل جديدة، وإعادة توظيف الطاقات البشرية التي لم يتمكن القطاع العام من توظيفها، وقد ثبتت أهمية هذه المشاريع اقتصاديا واجتماعيا من خلال قدرتها على توزيع النشاط الاقتصادي خاصة في الخدمات والصناعات التحويلية، واتضح نتائجها في الدول المتقدمة.( عبد الله، 9، 2016)، وتشير دراسة (حناش، 2013) الى ان اهمية المشروعات الصغيرة تنبع من الفوائد التي تعود على صاحب المشروع والاقتصاد الوطنى والمجتمع وقد تم تصنيف أهمية المشروعات الصغيره (حناش، 2013، 34) الى:

### 1- الأهمية لصاحب المشروع



أ. تشبع المشروعات الصغيرة حاجة اصحابها في اثبات الذات فصاحب المشروع الصغير الناجح يشعر انه انسان استطاع أن يحقق لنفسه ولغيره التقدم والنم الى جانب انه يضمن له ولاسرتة الحصول على الدخل الذاتي.

ب. توفر فرصة لتوظيف مهاراته وقدرته الفنية وخبرته العلمية لخدمة مؤسسته.

## 2- أهمية المشروع للمجتمع

أ. تعمل المشروعات الصغيرة على تحقيق التوازن الاجتماعي، وذلك من خلال التنمية الاقتصادية والانتشار الجغرافي ، وتحقيق النمط المتوازن لجميع مناطق الدولة وزيادة حجم الاستثمار في المناطق.

ب. تساهم المشروعات الصغيرة الى حد كبير في تدريب وإعداد العمالة الماهرة.

ج. تساهم المشروعات الصغيرة في حل مشكلة البطالة حيث أنها تستوعب عددا معتبرا من اليد العاملة من مختلف المجتمعات وبذلك فهي تعطي مستوى معيشة أفضل.

## 3- الأهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني

أ. تمكن المشروعات الصغيرة من استغلال مدخرات الفرد والاستفادة منها في الميادين الاستثمارية المختلفة بدلا من تبدير هذه المدخرات في الاستهلاك المباشرة.

ب. تساهم المشروعات الصغيرة بدور فعال في زيادة القيمة المضافة والناتج الداخلي الخام والدخل الوطني وكذلك تساهم في تصدير المنتجات الغذائية والصناعية المختلفة

ج. تساعد المشروعات الصغيرة على تنويع هيكل الانتاج لانها لاتعتمد على إنتاج منتج واحد بل أنها منتشرة في مختلف أنواع الصناعات والخدمات المختلفة

## خصائص المشروعات الصغيرة ،

تشير دراسة كلا من (الصويلح، 2021، 489)(أوصيلة والطوير، 2019، 77)(الشريف، وتيكة، شبش، 2019، 217)(رشوان، 2019، 100-101) الى أن المشروعات الصغيرة تتميز بمجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من أنواع المشروعات ومن أهمها الاتي:-

أ. في الغالب مالك المشروع هو مديرها فهو يتولى الادارة والاشراف على المشروع لانها مشروعات ذات طابع أسري.

ب. سهولة الانشاء ولا تتطلب أموالا كبيرة لإنشاءها وغالبا تعتمد بشكل كبير على مدخرات أصحاب المشروع .

ج. لا تتطلب مساحات كبيرة لإقامتها بل تستغل مساحات صغيرة وتجهيزات بسيطة.



- د. يغلب على نشاط المشروع الجانب العملي
- هـ. عدم تعقيد التكنولوجيا المستخدمة في العمل وبساطة العمل حيث تعتمد على الموارد المحلية الأولية مما يساعد على خفض التكلفة الإنتاجية للمشروع .
- و. تعتبر صناعات مكملية لاحتياجات المشروعات الكبرى مما يساهم في تكامل العملية الإنتاجية.
- ز. انخفاض الأجور في المشروعات الصغيرة وعدم التأثير بالعوامل المؤسسية التي تؤدي الى ارتفاع الأجور في المشروعات الكبيرة .
- ح. تعتبر المشروعات الصغيرة بمثابة مراكز تدريب للعمالة، وبالتالي امداد المشروعات الكبيرة بالعمالة الماهرة
- ط. بساطة التنظيم المستخدم ووجود سياسات مرنة واجراءات عمل مبسطة وخطط واضحة حيث تعتمد على نظام معلوماتي غير معقد يتلاءم مع نظام اتخاذ القرارات.
- ي. القدرة على الانتشار الجغرافي في أنحاء البلاد.
- ك. تحقيق روح الفريق والاسرة العاملة الواحدة .
- ل. حجم المشروع يكون صغيراً بالمقارنة بالمشروعات المتوسطة والكبيرة

### معوقات نجاح المشروعات الصغرى

يمكن تقسيم معوقات نجاح المشروعات الصغرى إلى المعوقات الآتية. (العماري، 2019، 19)

#### - معوقات داخلية وتشمل

- سوء الإدارة أو عدم كفاءتها وصلاحيتها
- عدم توفر الخبرة في مجال العمل
- نقص العمالة المؤهلة والمدربة والماهرة
- صعوبة استخدام والحصول على التكنولوجيا ومواكبة تطورها
- موقع المشروع غير المناسب وتوقيت انطلاقه غير مناسب .

#### معوقات خارجية وتشمل

- التمويل: عدم توفر رأس المال الكافي سواء كان المصدر داخلي أو خارجي مناسب للحصول عليه.
- الضرائب: عدم خفض قيمة الضرائب وعدم التشجيع مثل الاعفاءات الضريبية
- غياب القوانين والتشريعات والمؤسسات التي تعمل على حماية ودعم المشروعات الصغرى



## ثانياً التمكين

تُعد كلمة التمكين من الاصطلاحات المتداولة في معظم أدبيات ودراسات المرأة ومن أكثر المفاهيم اعترافاً بالمرأة كعنصر مهم من عناصر تنمية المجتمعات خصوصاً عند الحديث عن المساواة، وما يترتب عليها من إتاحة فرص عادلة تنبذ مبادئ الانحياز مهما تعددت ألوانه وأهدافه، إذ يسعى التمكين للقضاء على جميع مظاهر التمييز التي تتعرض له المرأة، وعلى الرغم الاختلاف في تحديد مجالات التمكين؛ فإنه يصب في مفهوم القوة، باعتباره يحقق للمرأة القدرة على التحكم في ظروفها وفرصها، إضافة إلى قدرتها على ممارسة حقها في الاختيار والمشاركة دون تمييز من الجنس الآخر. (الدلاجوي، 2020، 168) ونظراً لأهمية التمكين فقد برزت العديد من التعريفات الخاصة به منها .

- يقصد بتمكين المرأة هي العملية التي تستطيع المرأة من خلالها الانتقال من موقع اقتصادي واجتماعي ادنى في المجتمع الى موقع اقتصادي واجتماعي أعلى بما تكتسبه من معارف ومهارات تمكنها من الاستقلالية المادية بما يحسن من ظروفها. (بركات، وحافظ، 2021، 68)
- تمكين المرأة يتمثل في إحساسها بقيمتها وحقها بتحديد خياراتها بعد أن تمنح لها الخيارات وحقها في الوصول إلى الفرص والموارد، وحقها في الوصول إلى ضبط سير حياتها داخل المنزل وخارجه وقدرتها على التأثير على التغييرات الاجتماعية لخلق وضع اجتماعي واقتصادي أكثر إنصاف على المستوى الوطني والعالمي. (حيفري، 2021، 361)
- كما يعرف بأنه التغيير الجذري للمفاهيم الخاطئة عن نفسها وحقوقها، ولدى المجتمع عن الأدوار المختلفة التي بإمكان المرأة أن تمارسها كإنسان و تتفوق فيها ضمن عملها وأدائها جنباً إلى جنب مع الرجل. (التميمي، والمبيريك، 2020، 20)
- ترى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا ( اسكوا ASCWA) ان تمكين المرأة هي العملية التي تصبح المرأة من خلالها فرداً أوجماعه واعية بالطريقة التي تؤثر على علاقات القوة في حياتها فتكتسب الثقة بالنفس والقدرة على التصدي لعدم المساواة بينها وبين الرجل. (القحطاني، 2016، 123)
- ويعرف مولر Muller (1998) تمكين المرأة بأنه قدرة المرأة أو مجموعة من النساء على مقاومة التحكم المفروض على سلوكهن، وانكار حقوقهن، والحصول على المصادر الاجتماعية والمادية والتي تشتق منها القوة، إلا أن مصادر القوة تعوقها عناصر ثقافية جامدة. (خليفة، 2020، 2)



- وعرف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة UNIFEM (2000) تمكين المرأة بأنه " توفير أكبر فرص للمرأة للحصول على الموارد والتحكم في المجتمع، أي أن التمكين هو مشاركة المرأة مشاركة حقيقية في صنع القرارات والسياسات المتعلقة بحياتها. (عبد الله، 2021، 390)

- وتعرف لورين (1995) Laurene الى ان التمكين يتضمن ثلاثة معاني هي إحساس داخلي عميق بالذات، القدرة على المبادرة في العمل وامتلاك المهارات والقدرات وحرية الاختيار، القدرة على الانتماء للحياة والارتباط بمظاهرها الحيوية بفعالية عن طريق التواصل مع الذات ومع الآخرين. (نيروخ، القواسمي، الحبيح، 2018، 33)

ومما سبق ذكره فان التمكين يقوم على امتلاك المرأة للقوة لتصبح عنصراً مشاركاً بفاعلية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية السياسية، والقدرة على تنمية ذاتها وتطوير قدراتها وامكانياتها واتخاذ القرارات واكتساب مهارة الوصول للهدف وتنمية حالة من الرفاهية.

### مكونات التمكين

من خلال عرض العديد من التعريفات للتمكين يمكن التوصل إلى مكونات التمكين والتي تشمل على

ما يلي (نيروخ، القواسمي، الحبيح، 2018، 33)

**المحتاج للتمكين** هو الفرد الذي يحتاج الى المساندة والمساعدة والدعم في مختلف الجوانب قد يكون فرداً أو جماعة.

**الممكن** وهو الفرد القادر على المساعدة في عملية التمكين وقد تكون مؤسسة أو فريقاً أو فرداً.

**التنظيم** وهو التقدير الدقيق للاحتياجات، وأولوياتها وطرق تلبيتها، وينطلق من القاعدة إلى القمة، ويقوم على مبدأ المشاركة وتحمل المسؤولية، ويتوجب ذلك وجود القناعة الكاملة لدى الممكن ولا يعني ممارسة السلطة على الآخرين.

### مبادئ تمكين للمرأة

يعتمد مدخل تمكين المرأة على عدة مبادئ اساسية هي (عبد الله، 2021، 392)

1- **المشاركة** حيث يعد مبدأ المشاركة من أهم مبادئ التمكين حيث أنه يبنى أساس عملية المشاركة من جهة المرأة والإحساس بمشكلاتها والمشاركة في حلها بناء على قدراتها واستثمار مواردها.



2- الإعتدال على الذات حيث يسعى مدخل التمكين إلى العمل على تنمية قدرات المرأة الشخصية لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتها بنفسها وبأقل الإمكانيات المتاحة لها.

3- العدالة المجتمعية حيث يسعى مدخل التمكين إلى إحداث و تحقيق المساواة والعدالة بين أفراد المجتمع، والعمل على الدفاع عن الأفراد المحرومين والضعفاء ويتم ذلك بأسلوب موضوعي بعيدا عن الحيز الشخصي.

4- البدء مع المجتمع من حيث هي، حيث يتعامل التمكين مع المرأة من حيث هي ، ثم محاولة مساعدتها على تنمية قدراتها والتعامل معها حسب مواردها المتاحة فقط ثم محاولة تنميتها وإيجاد مصادر أخرى لتدعيمها.

### أنواع وأبعاد التمكين

يعتبر التمكين عملية متعددة الأنواع الأبعاد وبدون تلك الأبعاد لا تعتبر المرأة مشاركة بصورة عادلة في عملية التنمية وتتمثل تلك الانماط والابعاد في التالي.(بركات وحافظ، 2021، 68-69)(خليفة، 2021، 1050)(Gusti,2019,119-122)

**التمكين الاقتصادي:** يتضمن إمكانية مشاركة المرأة في الأنشطة المولدة للدخل التي من خلالها تستطيع أن تحصل على دخل مستقل، ويرى هذا البعد أن السبب الحقيقي لتبعية المرأة إنما يرجع إلى الاعتماد المادي، وتؤدي التبعية الاقتصادية للمرأة إلى عرقلة قدرتها على رعاية نفسها، لذلك يهدف التمكين الاقتصادي إلى زيادة حجم مشاركة المرأة في سوق العمل، وزيادة درجة استفادة المرأة من عائد المشاركة في التنمية، والعمل على زيادة قدرة المرأة واعتمادها على ذاتها من أجل إسهامها في الحياة الاقتصادية.

**التمكين الاجتماعي** ويقصد به اكساب المرأة المهارات التعاملية الانسانية التي تمكنها من التعامل مع الآخرين في محيط اجتماعي بأساليب مقبولة اجتماعيا وفي نفس الوقت ذات منفعة تمكنها من استعادة ثقفتها بنفسها وفي الآخرين بما يسمح لها بفتح قنوات الاتصال مع الآخرين والتأثير عليهم واقناعهم بالسلع أو الخدمات التي تقدمها. ويركز التمكين الاجتماعي على مجموعة من القضايا الهامة مثل زيادة نسبة مشاركة المرأة في القضايا المجتمعية، وإيجاد المزيد من العلاقات المتنوعة بين منظمات المرأة الوطنية والعربية من أجل التنسيق فيما بينها، ورفع مستوى الوعي للقضاء على كافة أشكال التمييز ضد المرأة، والعمل على توفير الخدمات التي تساعد المرأة على إحداث التوازن في مسؤوليتها ودورها التنموي .



**التمكين السياسي** يتبلور في دعم المشاركة السياسية للمرأة، من خلال زيادة نسبة تمثيلها في مواقع اتخاذ القرار، وزيادة نسبة عضويتها في الأحزاب السياسية والنقابات، والجمعيات المهنية، ومنظمات المجتمع المدني، وزيادة تمثيلها في المؤسسات العربية والإقليمية والدولية

**التمكين الإداري والتسويقي** ويقصد به اكتساب المرأة المهارات الفكرية والتنفيذية (التقنية الانتاجية) التي تمكنها من القدرة على تحليل المعلومات والتشخيص واتخاذ القرار تحديد الاهداف و التخطيط ومهارة التنفيذ والتوجيه والرقابه ومهارة التقييم) اثناء تادية العمل مستعينه بالتكنولوجيا لانتاج ، واكسابها المهارات التسويقية التي تقودها الى الابداع والابتكار في الترويج للخدمة والسلعة التي تقدمها من خلال الدراسة الواعية للسوق، والتركيز على جذب واستقطاب العميل عبر مزيج من الاعلان والدعاية والعروض للتعريف بالمنتج المقدم مع اختيار النشاط التسويقي.

### آليات تمكين المرأة

يعترف مدخل التمكين بالمرأة كعنصر فعال في التنمية، وذلك من خلال إشراكها في القضاء على كافة أشكال التمييز ضدها، وشحن قدراتها للاعتماد على ذاتها، وتوسيع فرص خياراتها ومنحها القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تدفع إلى التأثير التنموي الإيجابي، وممارسة حقها في الاختيار والوعي لمصالحها، وفي هذا الإطار وجدت أربع آليات لتمكين المرأة هي: (نيروخ والقواسمي والحيج، 2018، 25)

- التوعية بوجودها الاجتماعي وما يرتبط به من أدوار ومهام .
- تعزيز قدراتها التي تؤهلها للوصول للموارد والاستفادة منها في تغيير وضعها
- تطوير معرفتها بذاتها وبذات مجتمعه لتغيير صورتها النمطية وتبديل واقعها .
- تعديل اتجاهاتها نحو نفسها، ونحو مجتمعه، وتعلم ما ينقصها من معرفة ومهارات.

### الخلاصة

تماشياً مع ماسبق ذكره أن عمل المرأة وإنشائها للمشاريع الصغيرة الانتاجية له أثر كبير على النمو الإقتصادي وتوفير فرص عمل ، ورفع مستوى الدخل للعائلة وبما يحقق للمرأة وأفراد عائلتها الأمن، وقد اعترف الإسلام بشخصية المرأة الفكرية والدينية، واعتبرها عنصراً فعالاً في المجتمع وعاملاً مؤثراً في حركته وتنميته، وشجعها على أن تمارس كل الأعمال التي ترغب في ممارستها شريطة ألا يتعلّق بنهي أو تحريم. و إلى جانب مهمتها الرئيسية كأم وربة بيت، إلا أنها لديها القدرة الفعالة والطاقة الكامنة بأن تساهم في دفع



عجلة التنمية في كثير من المواقف إحساسا منها بالمسؤولية تجاه المجتمع ، وهذا يتطلب دعم المرأة ماديا وإداريا وأن تمنح حرية الحركة وممارسة الأنشطة الاقتصادية التي تعود عليها بالنفع المادي والمعنوي الذي يسهم في تنمية المجتمع ، حتى تستطيع ان تتساهم في القضاء على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والادارية والسياسية من خلال تزويدها بالمعارف والمهارات اللازمة لتطويرها بما يمكنها من اقامة مشروع شخصي مستقل في الملكية ينتج سلع أو خدمات محدودة، لديها القدرة على منافسة مثيلاتها في السوق بهدف تحقيق الاستقلالية المادية وتحسين المستوى المعيشي لها، و تسهيل واستفادة المرأة من التعليم والتدريب وتطوير روح المبادرة لديها وتشجيعها على الانضمام الى الشبكات المهنية

### التوصيات

من خلال عرض الدراسة توصي الدراسة بالتالي

- العمل علي نشر ثقافة المشروعات الصغيرة، وخاصة بين فئة النساء الشابات، والباحثات عن فرص استثمارية جادة ومساعدتهن على استغلال مدخراتهن المحدودة في انشاء مشروعات ناجحة.
- السعي من قبل الحكومة للنهوض بالمشروعات الصغيرة من خلال التعاون من المؤسسات الخاصة والعامه والدولية لتقديم المساعدات والتسهيلات لدعم عمل المرأة على اقامة المشروعات الصغيرة وبذل الجهود لتذليل كافة العقبات والصعوبات التي تواجهها .
- العمل على تبني الافكار الجديدة ورعايتها والتوسع في أنماط العمل غير التقليدية ودعم المرأة والتركيز على قدراتها .
- الاهتمام بزيادة نصيب المرأة في قطاع إنشاء المشروعات الصغيرة وتسييرها من خلال تأهيلها مهنيا وإكسابها المهارات التي تؤهلها للالتحاق بهذا القطاع.
- تسهيل المساعدات المالية ومنح القروض والتخفيف من الاجراءات الإدارية والتراخيص الضرورية من أجل تأسيس المشروع
- مرافقة المرأة صاحبة المشروع ومساندتها خلال كل مراحل إنشاء المشروعات المصغرة منذ فكرة المشروع إلى مرحلة الانجاز وتحقيق النتائج المرجوة.
- وضع إستراتيجية مدعمة بإجراءات ملموسة ترمي إلى تشجيع المبادرات النسوية بهدف إنشاء المشروعات الصغيرة.



## المراجع

- التميمي، ندى بنت عبدالله بن سعود، والمبيري، هيفاء بنت فهد (2020): دور برامج التعليم المستمر في تمكين المرأة في ضوء التجارب الدولية، مركز تعليم الكبار جامعة عين شمس - العدد 23.
- الدلجاوي احمد عبد الصبور، (2020): التمكين الاقتصادي للمرأة الامارتية : الواقع واستشراف المستقبل، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 17، العدد 1.
- الزهراني، نورة مسفر عطية (2013): إدارة المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسرة بمنطقة الباحة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.
- الشريف، هاجر أحمد، تيكة، علي عبد الله، شيبش، خيرية محمد، (2019): ريادة النساء للمشروعات الصغيرة في مدينة مصراته، ورقة مقدمة الى مؤتمر دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي بجامعة مصراته.
- الشويرف، محمد عمر، البياص، نجاح الطاهر، البصاصي، محمد ميلاد (2019): المشروعات الصغرى كآلية للحد من البطالة : التجربة الليبية ، ورقة مقدمة لمؤتمر دور الريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي بجامعة مصراته.
- الصويلح، مي غنام حمد سعود (2021): دور وزارة الشؤون الاجتماعية في تمكين المرأة من خلال إدارة المشروعات الصغيرة بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية المجلد 22، العدد 7.
- العمري، امباركه سالم (2019): مقومات نجاح المشروعات الصغرى وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ليبيا دراسة ميدانية على ملاك المشاريع الصغرى في مدينة سرت، ورقة مقدمة في مؤتمر دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي بجامعة مصراته.
- القحطاني، ايمان (2016): اتجاهات الاكاديميات السعوديات نحو قضية تمكين المرأة، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات الاجتماعية، جامعة الفيوم مصر العدد 2.
- الورفلي ، ثريا علي حسين (2006): المشروعات الصغيرة و المتوسطة في ليبيا الواقع و الطموح الملتقى الدولي مؤتمر تحت شعار متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية، من 17-18.
- الوليدات، عريب عبدالرحمن، الخاروف أمل محمد علي (2019): دور المشاريع الصغيرة في تمكين المرأة الريفية في محافظة مادبا 2010-2014 ، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46 العدد 1.



- أوصيلة ، سميرة حسين، والطوير اسماعيل محمد (2019): واقع المشروعات الصغيرة ومقومات نجاحها في ليبيا، ورقة مقدمة الى مؤتمر دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي بجامعة مصراته، ليبيا.
- إهلمان، نيكولا، ورومانو سيرينا(2019): ندوة التمكين الاقتصادي للمرأة من خلال ريادة الاعمال "إصلاحات السياسات من واقع التجارب الدولية ومناقشة أوجه القصور في برامج تمكين المرأة، المركز المصري لدراسات الاقتصاد، مصر.
- بركات، تغريد سيد أحمد، حافظ، دعاء محمد ذكي (2021): فاعلية برنامج إرشادي لتمكين ذوات الطلاق المبكر من اقامة المشروعات الصغيرة وعلاقته بالقدرة التنافسية لديهن، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي ، المجلد 37، العدد2.
- حناش، فتحية(2013): البنوك الاسلامية ودورها في التمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة بنك البركة فرع وكالة قسطنطينه، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية، جامعة العربي بن المهدي.
- حيفري، نسيمه أمال (2021): دور المشاريع الصغرى والمتوسطة في تحقيق التمكين الإقتصادي للمرأة طبقا للتشريع الجزائري، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 6 العدد4.
- خليفة، إيمان عبد السلام محمود (2020): المشروعات الصغيرة كآلية لتمكين المرأة الريفية اجتماعيا واقتصاديا في النطاقات الجغرافية المختلفة، مجلة الإقتصاد الزراعي والعلوم الإجتماعية، المجلد11 العدد12.
- رشوان ، عبد الرحمن محمد سليمان(2019): دور السجلات المحاسبية في تقديم المعلومات المفيدة لاتخاذ القرار في المشروعات الريادية الصغيرة والمتوسطة ورقة مقدمة الى مؤتمر دور ريادة الاعمال في تطوير المشروعات الصغرى والمتوسطة في الاقتصاد الليبي بجامعة مصراته
- شعت، محمد أسامة، عزام ، إسراء مصباح (2020): تعزيز دور المرأة في المشاريع الريادية دراسة حالة " طالبات الدبلوم المهني -جامعة غزة" ، ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الدولي بعنوان قضايا المرأة الفلسطينية بين المقارنة الدولية 2019-2020.
- صافي، مصطفى، الطراونه، محمد (2018): اثر المشروعات الصغيرة الممولة على تمكين المرأة الريفية الفلسطينية اقتصاديا " دراسة ميدانية مطبقة على النساء الحاصلات على المشروعات الممولة في ريف محافظة رام الله والبيرة في الفترة من 2006-2016، الجامعة الاردنية كلية الاداب.



- عباس ، جيهان عبد السلام (2020): دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر ، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الرابع لكلية التجارة تحت شعار تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال ، وأثرها على التنمية الاقتصادي، جامعة طنطا.
- عبد الله ، نمر ذكي شلبي(2021): التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة العاملة بالقطاع التعليمي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، المجلد 1 العدد 53.
- عبد الله ، امجد محمد(2016): اثر تنفيذ المشاريع الصغيره على تمكين العاملين في المنظمات غير الحكومية دراسة ميدانية في مركز تنمية نشاطات الشباب في اقليم كردستان العراق، مجلة التنمية البشرية، المجلد 2 العدد 2.
- عطية ، اشرف ابراهيم (2021): واقع المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد المصري تحديات العمل واليات المواجهة، مجلة العلوم القانونية والاقتصادية، جامعة عين شمس، المجلد 63 العدد 1 .
- مزيد، ليلي محمود محمد (2018): تصورات معلمات الاقتصاد المنزلي بمحافظة سوهاج نحو المشروعات الصغيرة وعلاقتها باتجاهتهن نحو المادة ، بحوث عربية نحو التربية النوعية ، العدد 12.
- نبروخ، ربي سالم، القواسمي، ورود عبد المنعم، الحيح، ياسمين عامر (2018): دور المشروعات الصغيرة في تمكين المرأة ومعيقات التمكين في مدينة الخليل، جامعة بولينيك فلسطين.
- Gusti Ayu Purnamawati (2019): Women's Empowerment Strategies to Improve Their Role in Families and Society. International Journal of Business, Economics and Law, Vol. 18, Issue 5 (February).
- Laurene ،E Sheilds (1995): Women's experience of the meaning of empowerment, in, qualitative health research، sage Journals، vol 5, issue 1.
- منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ليبيا [www.oecd.org/fr/pays/libye](http://www.oecd.org/fr/pays/libye)
- هيئة الامم المتحدة للمرأة ( الدول العربية) التمكين الاقتصادي للمرأة <https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/economic-empowerment>
- التمكين الاقتصادي للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أثر الأطر القانونية الجزائرية والمصرية والأردنية والليبية والمغربية والتونسية <https://www.oecd.org/fr/developpement/l-autonomisation-economique>
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية / ليبيا مؤتمر التمكين الاقتصادي للمرأة 2019.



<https://ly.usembassy.gov/ar>

- مركز الدراسات الإجتماعية ندوة علمية حول التمكين الإقتصادي للمرأة 2021.

<https://lana.gov.ly/post.php?lang=ar&id=213582>

- الامم المتحدة الاسكوا ( Escwa ) اجتماع فريق خبراء حول التمكين الاقتصادي للمرأة في

المنطقة العربية 28-30 يوليو 2020 [https:// www.unescwa.org/ar/events](https://www.unescwa.org/ar/events)

